

# Framework Convention Alliance

## بناء دعم مكافحة التبغ العالمي

ملاحظات لأعضاء تحالف الاتفاقية الإطارية لمؤتمر الأطراف الثاني: البروتوكول و الدليل

### الفرق بين البروتوكولات و الدليل

**البروتوكول** هو اتفاقية دولية ملزمة قانونياً وهو يُكملُ اتفاقية دولية حالية من خلال أمان حقوق أو التزامات إضافية أو ترتيبات تعاونية دولية. وحدهم أطراف الاتفاقية الأساسيين مؤهلين أن يصبحوا أطرافاً في البروتوكول، و البروتوكول وحده فقط يكون ملزماً لأطراف الاتفاقية الأساسية الذين قرروا أن يصبحوا أطرافاً في البروتوكول. الفرق بين البروتوكولات و الدليل . البروتوكول في هذه الحالة يكون أداة منفصلة من الاتفاقية الأساسية، و مع ذلك وثيقة الصلة فيها. مثل أي معاهدة البروتوكول يجب أن يتم التفاوض عليه وأن يُتبنى من قبل الدول. تتضمن هذه العملية عادة خلق جهاز فرعي للاتفاقية الأساسية لتطوير نصّ البروتوكول المقترح خلال سلسلة من جلسات التفاوض. مسودة البروتوكول أولاً ثم إحالتها لمؤتمر أطراف الاتفاقية الأساسية للتبني. و عندما يتم تبنيها، تُصبح مفتوحة للتوقيع والتصديق من قبل أطراف الاتفاقية الأساسية الذين يرغبون بأن يصبحوا أطرافاً في البروتوكول.

**الدليل** هو آلة غير ملزمة قانونياً التي تُزوّد بالإرشادات لأطراف الاتفاقية الدولية لمساعدتهم في تطبيق التزاماتهم القانونية بموجب الاتفاقية، على سبيل المثال، عرض أفضل التوصيات و الممارسات أو الدراسات. الدليل لن يخلق أي حقوق قانونية أو التزامات جديدة. الدليل قد يُصاغ من قبل مجموعة فرعية من أطراف الاتفاقية، يقوم بفعل 'التسهيلات الرئيسية'، بالدعم ومساهمة الأطراف الأخرى وممثلين من المجتمع المدني. الدليل يُمكن أن يُطور عادة بشكل أسرع بكثير من البروتوكولات. حيث يُقرّر مؤتمر الأطراف الشروع بالعمل على الإسهاب في الدليل، الدليل يُمكن أن يُتبنى في الجلسة التالية لمؤتمر الأطراف، إذا تم دعمه من قبل العدد الضروري لاجتماعات ما بين الجلسات. مثل البروتوكول ، يجب على الدليل أن يُحال لمؤتمر الأطراف رسمياً للتبني. على خلاف البروتوكول، هو لا يُطلبُ التوقيع والتصديق من قبل الأطراف بشكل منفرد، لكنه يبقى أداة غير ملزمة قانونياً لمساعدة الأطراف في تطبيق التزاماتهم بموجب الاتفاقية.

## القرار الأساسي لمؤتمر الأطراف - ٢ على بروتوكول الاتجار الغير شرعي : للشروع في المفاوضات أو عدم الشروع في المفاوضات

في ورقة تحالف الاتفاقية الإطارية التوجيهية، ' الاتجار الغير شرعي لمنتجات التبغ '، عرضنا الأسباب، في جلسته الثانية، مؤتمر الأطراف يجب أن يُقرّر الشروع في المفاوضات على البروتوكول المتعلق بالاتجار الغير شرعي. في مشاوراته، مؤتمر الأطراف سيُعتبرُ نسخة بروتوكول الاتجار الغير شرعي التي أُعدت من قبل مجموعة الخبرة بموجب القرار FCTC/COP1(16). من المهم ملاحظة بأن القرار الضروري الذي يجب أن يُتخذ من قبل مؤتمر الأطراف ببساطة سواء قُدّم البروتوكول للمفاوضات أو لا (، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف)، فإنه يجب أن يكون محتوى البروتوكول دقيق. إن نسخة مجموعة الخبرة ببساطة هي قائمة ووصف للعناصر المحتملة للبروتوكول، التي طوّرت من قبل مجموعة الخبرة أُسست لتكون مطابقة لقرار مؤتمر الأطراف في جلسته الثانية. هؤلاء الخبراء، منتقون من كلا الحكومة والمجتمع المدني، تم اختيارهم على أساس خبرتهم الفردية و قدرتهم الشخصية. في نسختهم (أو قائمة و وصف العناصر المحتملة للبروتوكول) بهذا الشكل ليست نسخة مؤتمر الأطراف أو حتى نسخة طرف أو أطراف معينة.

في الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف، ليس ضروري أن يقوم مؤتمر الأطراف بتبني في أية حال محتويات نسخة مجموعة الخبرة. إذ قرّر مؤتمر الأطراف الشروع بالمفاوضات، فإن نسخة مجموعة الخبرة ستكون بمثابة مصدر ثمين لتلك الأطراف لأخذها بعين الاعتبار عند تفاوضهم على البروتوكول. لكن النسخة لن أكثر من هذا. لهذا السبب، لن يكون من الملائم لمؤتمر الأطراف أن يقضي وقتاً في التفاوض على نصّ النسخة. مؤتمر الأطراف يجب أن يركّز على السؤال فيما إذا كان سيستمر في المفاوضات أو لا (، وإذا كان الأمر كذلك). فإنه بعد اتخاذ مثل هذا القرار و الشروع بالمفاوضات فإن تلك المفاوضات يجب أن تفصل محتويات البروتوكول كما يجب.

### قرار مؤتمر الأطراف على دليل المادة ٨ (الحماية من التعرّض لدخان التبغ): سواء تم تبنيه أو لا ، وإذا تم التبني فما هو المحتوى الدقيق الذي يجب أن يكون:

في الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف سيكون أمام مؤتمر الأطراف فرصة لتبني دليل تطبيق المادة ٨ من الاتفاقية الإطارية. هذه التعليمات لن تكون ملزمة قانونياً للأطراف، لكن سيُزوّد بالتعليمات لتطبيق التزاماتهم بموجب الاتفاقية. مسودة التعليمات التي طوّرت من قبل أطراف الاتفاقية، يعمل وفق قدراتهم كأطراف، في عملية شفافة تُنفتح على جميع أطراف الاتفاقية على حد سواء، وبمساهمة ودعم المجتمع المدني. في الورقة التوجيهية المشتركة لتحالف الاتفاقية الإطارية و الشراكة العالمية للتحرر من التدخين ، " الدليل المقترح لتطبيق المادة ٨ من الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ"، عرضنا الأسباب حول لماذا يجب على مؤتمر الأطراف أن يبنّي مسودة الدليل بدون تغيير.